الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٩

إسرائيل: لا تواريخ مقدسة لسحب قواتنا من لبنان

بيروت: «الشرق الاوسط»

بدأت امس مجموعة المراقبة الدولية لتفاهم ابريل (نيسان) في جنوب لبنان النظر في عشر شكاوى لبنانية واسرائيلية على خلفية خرق التفاهم الذي يحظر تعريض المدنيين لمخاطر الاعمال الحربية. وتزامن اجتماع مجموعة المراقبة مع تدابير امنية مشددة اتخذتها القوات الاسرائيلية التي تحتل المنطقة الحدودية في الجنوب اللبناني، فيما نقل قائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي غابي اشكينازي عن رئيس حكومته ايهود باراك أن «ليس هناك تواريخ مقدسة» لسحب القوات الاسرائيلية من لبنان.

وقال اشكينازي في تصريح بثته الاذاعة الاسرائيلية أمس انه «اذا كانت هناك ضرورة للبقاء في لبنان مدة أخرى فسيتم ذلك». لكنه اضاف: «ان قواتنا قد لا تبقى في لبنان العام المقبل، لكنها على أتم الاستعداد لتوفير الامن في الشريط الحدودي».

الى ذلك بثت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المتعاملة مع اسرائيل ان الميليشيا أجرت اخيرا تدريبات مكثفة في المنطقة المحتلة تحت إشراف ضباط في الجيش الاسرائيلي. وذكرت «أن التدريبات تأتي في سياق تعزيز القدرة القتالية للميليشيا ومواجهة عناصر حزب الله وتعزيز التعاون المشترك مع الاسرائيليين واشارت الى ان الاهداف المشتركة بين الجانبين هي حماية أمن المنطقة المحتلة وأمن شمال اسرائيل، والرغبة في السلام والأمن، «وان هذه الاهداف تحتم القيام باوسع علاقات التعاون المشترك بين اسرائيل والجيش الجنوبي».

على صعيد آخر ذكرت الانباء الواردة من الشريط الحدودي المحتل أن القوات الاسرائيلية كثفت اجراءاتها الامنية داخل الشريط، وأن بلدة مرجعيون المحتلة نالت القسط الاكبر من هذه الاجراءات حيث وضعت على الطرق الرئيسية فيها عوائق ومكعبات من الاسمنت المسلح.

ميدانيا، هاجمت مجموعة من المقاومة اللبنانية تابعة لحركة «أمل» التي يرأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري مواقع تابعة للجيش الاسرائيلي والميليشيا المتعاملة معه. وتركزت الهجمات على مواقع الصلعة، القصير، البياضة، برعشيت، قلعة الشقيف والحردون. وأفيد عن سقوط جريح من «الجنوبي» في موقع القصير.

وذكر بيان لـ «حزب الله» أن مجموعة من المقاومة الاسلامية «هاجمت عند الثانية عشرة وخمس وأربعين دقيقة ظهر أمس تحركات معادية في مقر قيادة الفوج الثمانين اللحدي في الجاموسة بالاسلحة المناسبة وحققت فيه اصابات مؤكدة.

كما هاجمت مجموعة ثانية موقع القلعة الصهيوني بالاسلحة المناسبة وحققت فيه اصابات مباشرة، فيما هاجمت مجموعة ثالثة قوة مشاة صهيونية في كسارة العروش بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية».

من جهة اخرى عقدت مجموعة مراقبة وقف النار المنبثقة من تفاهم ابريل (نيسان) اجتماعاً لها قبل ظهر أمس في مقر القيادة الدولية في بلدة الناقورة للبحث في 10 شكاوى منها 7 لبنانية على خلفية خرق اسرائيل التفاهم من خلال قصفها المدنيين والاحياء السكنية فيما تدعي اسرائيل في 3 شكاوى أن المقاومة خرقت التفاهم لاستخدامها الاحياء المأهولة في المناطق المحررة لشن هجمات عسكرية ضد الجيش الاسرائيلي والميليشيات المتعاملة معه.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية